



المعهد القومي للملكية الفكرية  
The National Institute of Intellectual Property  
Helwan University, Egypt

## المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار

دورية نصف سنوية محكمة يصدرها

المعهد القومي للملكية الفكرية

جامعة حلوان

العدد الخامس

سبتمبر ٢٠٢٢



**الهدف من المجلة:**

تهدف المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار إلى نشر البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجال الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والأدبي والفني وعلاقتها بإدارة الابتكار والتنمية المستدامة من كافة النواحي القانونية والاقتصادية والادارية والعلمية والأدبية والفنية.

**ضوابط عامة:**

- تعبر كافة الدراسات والبحوث والمقالات عن رأى مؤلفيها ويأتي ترتيبها بالمجلة وفقا لإعتبارات فنية لا علاقة لها بالقيمة العلمية لأى منها.
- تنشر المقالات غير المحكمة (أوراق العمل) فى زاوية خاصة فى المجلة.
- تنشر المجلة مراجعات وعروض الكتب الجديدة والدوريات.
- تنشر المجلة التقارير والبحوث والدراسات الملقاه فى مؤتمرات ومنتديات علمية والنشاطات الأكاديمية فى مجال تخصصها دونما تحكيم فى أعداد خاصة من المجلة.
- يمكن الاقتباس من بعض مواد المجلة بشرط الاشارة إلى المصدر.
- تنشر المجلة الأوراق البحثية للطلاب المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه.
- تصدر المجلة محكمة ودورية نصف سنوية.

**ألية النشر فى المجلة:**

- تقبل المجلة كافة البحوث والدراسات التطبيقية والأكاديمية فى مجال حقوق الملكية الفكرية بكافة جوانبها القانونية والتقنية والاقتصادية والادارية والاجتماعية والثقافية والفنية.
- تقبل البحوث باللغات (العربية والانجليزية والفرنسية).
- تنشر المجلة ملخصات الرسائل العلمية الجديدة، وتعامل معاملة أوراق العمل.
- يجب أن يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه إلى جهة أخرى حتى يأتيه رد المجلة.
- يجب أن يلتزم الباحث باتباع الأسس العلمية السليمة فى بحثه.
- يجب أن يرسل الباحث بحثه إلى المجلة من ثلاثة نسخ مطبوعة، وملخص باللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية، فى حدود ٨ - ١٢ سطر، ويجب أن تكون الرسوم البيانية والإيضاحية مطبوعة وواضحة، بالإضافة إلى نسخة إلكترونية Soft Copy، ونوع الخط Romanes Times New ١٤ للعربى، و١٢ للانجليزى على B5 (ورق نصف ثمانيات) على البريد الالكتروني: [ymgad@niip.edi.eg](mailto:ymgad@niip.edi.eg)
- ترسل البحوث إلى محكمين متخصصين وتحكم بسرية تامة.
- فى حالة قبول البحث للنشر، يلتزم الباحث بتعديله ليتناسب مع مقترحات المحكمين، وأسلوب النشر بالمجلة.



مجلس إدارة تحرير المجلة	
أستاذ الاقتصاد والملكية الفكرية وعميد المعهد القومي للملكية الفكرية (بالتكليف) - رئيس تحرير المجلة	أ.د. ياسر محمد جاد الله محمود
أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق بجامعة حلوان والمستشار العلمي للمعهد - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. أحمد عبد الكريم سلامة
سكرتير تحرير المجلة	أ.د. وكيل المعهد للدراسات العليا والبحوث
أستاذ الهندسة الانشائية بكلية الهندسة بالمطرية بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. جلال عبد الحميد عبد اللاه
أستاذ علوم الأطعمة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. هناء محمد الحسيني
مدير إدارة الملكية الفكرية والتنافسية بجامعة الدول العربية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. وزير مفوض / مها بخيت محمد زكي
رئيس مجلس إدارة جمعية الامارات للملكية الفكرية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	اللواء أ.د. عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي
أستاذ القانون المدنى بجامعة جوتة فرانكفورت أم ماين - ألمانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	Prof Dr. Alexander Peukert
أستاذ القانون التجارى بجامعة نيو كاسل - بريطانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	Prof Dr. Andrew Griffiths

### المراسلات

ترسل البحوث إلى رئيس تحرير المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار بجامعة حلوان  
جامعة حلوان - ٤ شارع كمال الدين صلاح - أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة - جاردن سيتي

ص.ب: ١١٤٦١ جاردن سيتي

ت: ٢٠٢ ٢٥٤٨١٠٥٠ + محمول: ٢٠١٠٠٠٣٠٥٤٨ + ف: ٢٠٢ ٢٧٩٤٩٢٣٠ +

<http://www.helwan.edu.eg/niip/>

ymgad@niip.edu.eg

**تطور حقوق الملكية الفكرية وتطبيقاتها في البيئة الرقمية:**

**رؤية اقتصادية وقانونية جديدة**

**انتصار سويقي عبده مرسي**

**الشيماء محمد حسنى عبد الوهاب شلبي**



## تطور حقوق الملكية الفكرية وتطبيقاتها في البيئة الرقمية:

### رؤية اقتصادية وقانونية جديدة

انتصار سويفي عبده مرسي

الشيماء محمد حسنى عبد الوهاب شلبي

#### ١- المقدمة:

إن أهم ما يميز عصر الثورة المعلوماتية هو الكم الهائل من المعلومات المنشورة رقمياً والتي من السهل تبادلها حول العالم بكل حرية ويسر ولكي يتم انتقال المعلومات عبر الوسيط الإلكتروني فإنه لا بد أن توجد بشكل رقمي في المقام الأول وبعد ذلك تتم عملية المعالجة والتبادل، بما أن النشر غير الرقمي كان هو السائد قبل عصر التحول الرقمي وظل يحتل نسبة كبيرة مما ينشر عبر العالم وخاصة فيما يخص الإنتاج الفكري فإنه لا بد من رقمته هذا الإنتاج الفكري ليكون قابلاً للتبادل الإلكتروني.

مع النمو الهائل في الإنتاج الفكري (أصول الملكية الفكرية) والتحول الكبير من العصر غير الرقمي إلى عصر التحول الرقمي مما يزيد من أهمية أصول الملكية الفكرية و يؤدي إلى زيادة قيمتها الاقتصادية وقد تختلف طبيعة حقوق الملكية الفكرية من العصر غير الرقمي إلى عصر الرقمته ، فالملكية الأدبية لحقوق المؤلف ورغبة القائمين علي الحفظ الرقمي لهذا الإنتاج سعي الناشرين والمؤسسات المعلوماتية الربحية وغير الربحية إلى رقمته و تحويل



الناتج الفكري (علي شكل نصوص ، صور، صوت ) إلي شكل رقمي، كما أن عصر التحول الرقمي له فوائد عديدة لحماية حقوق الملكية الفكرية فهو يزيد من الاهتمام بحماية حقوق الملكية الفكرية ويعزز من ثقافة تلك الحماية من خلال التوسع في نطاق الحماية عن طريق مد فترات الحماية، وتحديث التشريعات الوطنية لتلائم التوجهات الحديثة في مجال الحماية لحقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية وهو ما يمكن تسميته (بالاستخدام العادل في العصر الرقمي)، وعلي الرغم من تلك الفوائد إلا أن التحول الرقمي له اثر سلبي علي حقوق الملكية الفكرية حيث تسببت في حدوث فوضي في النشر وما يسمى بمشاكل الأبداع القانوني والانفجار الرقمي الناتج عن ظهور البيئة الالكترونية

## ٢- أهمية الدراسة:

- تنبثق أهمية الدراسة في إلقاء الضوء علي مدى التطور الاقتصادي والقانوني لحقوق الملكية الفكرية في عصر التحول الرقمي ومن المبررات الأساسية التي دفعتنا إلي البحث في هذا الموضوع:
- التوجه الجديد المتزايد في الآونة الأخيرة للتحول الرقمي وتأثيره الاقتصادي علي حقوق الملكية الفكرية.
  - حداثة الموضوع وما يتصل بها من ابتكارات وابداعات سواء في إنتاج المواد الأدبية والفنية أو في الاختراعات التطبيقية الصناعية

في ظل تحولات البيئة الرقمية في مجتمع المعلومات تحتاج إلي مزيد من الدراسة.

- اهتمام المشرع المصري بوضع تشريع قانوني يتناسب مع تطور حقوق الملكية الفكرية في عصر الرقمنة.

### ٣- مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة الدراسة في محاولة التعرف علي:

- (أ) المفاهيم المختلفة للتحويل الرقمي وإلي أي مدى تم تطبيقها بشكل عملي علي حقوق الملكية الفكرية.
- (ب) عيوب ومميزات التحويل الرقمي في حال تطبيقه علي حقوق الملكية الفكرية.
- (ج) مدى التأثير الاقتصادي والقانوني للتحويل الرقمي علي حقوق الملكية الفكرية في حال تطبيقه بشكل فعلي.

### ٤- فرضية الدراسة:

إحلال النظم الألية محل العمل البشري التقليدي وهو ما يعرف بالتحويل الرقمي Digital Transformation ، يؤدي إلي الزيادة من أهمية أصول الملكية الفكرية غير الملموسة عن الأصول المادية الملموسة مما يزيد من قيمتها السوقية وكذلك زيادة القيمة الاقتصادية لمجتمع المعرفة وهو ما يعرف بالتأثير الاقتصادي للتحويل الرقمي.

كذلك معرفة الأثر الذي تركه عصر الرقمنة علي الملكية الفكرية بصفة عامة وحقوق المؤلف واصحاب الحقوق المجاورة بصفة خاصة

ومدي فاعلية التشريعات التقليدية الوطنية منها والمقارنة لحماية حقوقه في ظل تداول مصنفاة في عصر البيئة الرقمية.

#### ٥. منهجية الدراسة:

تقوم هذه الدراسة علي الجمع بين الأسلوبين التحليلي والتأصيلي لمعرفة مميزات وعيوب التحول الرقمي في حال تطبيقه علي حقوق الملكية الفكرية ومعرفة مدي التأثير الاقتصادي والقانوني للرقمنة علي حقوق الملكية الفكرية.

#### ٦. خطة الدراسة:

المبحث الأول: التحول الرقمي وحقوق الملكية الفكرية.  
المبحث الثاني: الاقتصاد الرقمي وحقوق الملكية الفكرية.  
المبحث الثالث: التأثير القانوني للرقمنة علي حقوق الملكية الفكرية.

## المبحث الأول التحول الرقمي وحقوق الملكية الفكرية

### ١- مفهوم التحول الرقمي:

لقد احدثت الثورة الهائلة والسريعة في مجال التكنولوجيا الرقمية تطورا كبيرا في كافة المجالات والمؤسسات ونتيجة لهذا التطور والتنوع الهائل في التكنولوجيا الرقمية وجب علينا إلقاء الضوء علي ما المقصود بالتحول الرقمي.

يعرف التحول الرقمي Digital transformation علي أنه عملية تسعى إلي تغيير طرق توزيع الخدمات من خلال استبدال العناصر المادية بأخرى افتراضية مثل ( طريق توصيل الخدمات للمستفيدين عن طريق الانترنت) ، وكذلك استبدال العمليات التي تتطلب تفاعلات فيزيائية بأخرى الكترونية مثل ( المؤتمرات عبر الويب، برامج التدريب عن بعد) بالإضافة إلي استبدال مهام الأفراد بأخرى افتراضية<sup>١</sup>.

أيضا يعرف التحول الرقمي بأنه " إحلال النظم الآلية محل العمل البشري التقليدي بما ينعكس علي هياكل المنظمات وتكوين الموارد البشرية بها، حيث تزيد أهمية الأصول الفكرية الغير ملموسة عن الأصول المادية

<sup>1</sup> Boghani, Ashok B. and Taborzki, Maria,(2007) “ Physical to Digital transformation :Any New Opportunities” New York , Monitor Group, p 1

الملموسة في تكوين استثمارات المنظمات المعاصرة ، ومن ثم في تحديد قيمتها السوقية.<sup>١</sup>

هناك من يري أن التحول الرقمي يمكن أن يتضمن عمليتي " استيعاب وتطوير التكنولوجيا" حيث يعني استيعاب التكنولوجيا الاحتواء الشامل للتكنولوجيا بكل التفاصيل الدقيقة للمفاهيم العلمية ، النظرية و العملية وكافة نواحي الخبرة والمعرفة والمعلومات المتاحة بالإضافة إلي التعرف الكامل بدقائق الأمور للجوانب الاقتصادية للأنواع المختلفة منها بما يسمح بالقدرة علي التعامل معها، في حين تطوير التكنولوجيا القدرة علي إحداث التغيير المطلوب بواسطة التكنولوجيا المنقولة ، بحيث تتناسب مع الظروف والإمكانات والقدرات الذاتية المتاحة.<sup>٢</sup>

أما البيئة الرقمية فهي البيئة التي تعتمد علي التكنولوجيا الرقمية الحديثة وتشمل عدد هائلا من المصادر الإلكترونية والتسهيلات المرتبطة بإنتاج المعلومات واستخدامها كما أنها تمثل تطورا لنظم وبحث واسترجاع المعلومات<sup>٣</sup>

<sup>١</sup>علي، السلمي ، (٢٠٠٥) " نموذج الإدارة الجديد في عصر الاتصالات والمعلومات " ، في رحلتي مع الإدارة: كتابات إدارية في قضايا وطنية ، ج ٢ ، القاهرة، دار غريب للنشر، ص ٥  
<sup>٢</sup> علي ،علي حبيش ، (١٩٩٢) " استيعاب التكنولوجيا وتحديات العصر" ، القاهرة ، اكااديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ، ص ٥٦ - ٥٧  
<sup>٣</sup>الهجرسي ، سعد.(٢٠٠٠) "الاتصالات والمعلومات والتطبيقات الرقمية" ، الإسكندرية ، دار الثقافة العلمية ، ص٩٧

## ٢- الملكية الفكرية والعصر الرقمي:

شهدت السنوات الأخيرة وعيا متزايدا في جميع انحاء العالم بالأهمية المتزايدة بالتحول الرقمي نتيجة انتشار التكنولوجيا اصبح انتشار تقنية النشر الإلكتروني لحقوق المؤلف علي سبيل المثال وليس الحصر كأحد فروع حقوق الملكية الفكرية الذي نشأ نتيجة الحاجة اليه في وقت كان فيه النشر التقليدي هو السائد ، وعند ظهور النشر الإلكتروني أصبحت مراقبة و ضبط حقوق المؤلف أكثر صعوبة بالنسبة للناشرين والهيئات المسؤولة عن حقوق المؤلف ونظرا لسهولة استنساخ المواد الإلكترونية والمواد السمعية والبرمجيات فقد باتت مراقبة حقوق الملكية الفكرية هاجسا يؤرق المؤسسات والمنظمات الحكومية ، وإذا كانت ملاحقة الأفراد ومجموعات القرصنة للمعلومات أمر بالغ الصعوبة ويتعذر القيام به نظرا لتكلفته المادية الكبيرة فإن ملاحقة المؤسسات والمكتبات التي تتعدي علي حقوق الملكية الفكرية أمرا ممكنا . نجد أن مؤسسات النشر تحترم حقوق الملكية الفكرية وتأخذها بشكل جدي لتجنب نفسها للمساءلة القانون.

نجد أن أغلب مشاريع التحول الرقمي التي اهتمت برقمنة كتب التراث العربي والمخطوطات التي انتهت فترة خضوعها لقوانين الملكية الفكرية المادية ويبقي فيها الحق المعنوي للمؤلف. أما مشاريع التحول الرقمي التي تحوي كتبا لا تزال تحت حماية قانون الملكية الفكرية فإنها تراعي ذلك في إتاحة هذه المواد للباحثين فمثلا في مكتبة الإسكندرية فإن بالنسبة للأعمال الحديثة

المضمنة به والتي ما نقض زمن ملكيتها الفكرية ولا تزال تحت قانون حماية حقوق الملكية تحدد إتاحتها ب ٥% من العمل<sup>١</sup>.

فقد يتمثل أيضا التحول الرقمي في الاتجاه إلى استبدال الأشياء المادية (مثل الأقراص المضغوطة أو المجلات أو الكتب) بأشياء غير مادية، أو الانتقال من الأشياء المادية إلى الأشياء غير الملموسة، فقد اعتدنا على شراء الأقراص والكتب والأقراص المدمجة وحتى البرامج التي تعمل كدليل ملموس على الإبداع البشري كثيرا ما يُقال أننا لا نشترى أعمالاً إبداعية، لكننا مرخصون لشرائح حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالعمل على عكس حقوق الملكية البشرية التي تأتي التراخيص بها علي شكل مجموعة محدودة من الكفاءات التي يحددها بدقة مالك حقوق الملكية الفكرية.

فنحن ننتقل من خلال التحول الرقمي من عالم تناظري يسمح بإعادة بيع الأشياء كل ما هو غير محظور مسموح به حتى وإن لم يكن قانونياً أيضاً إلى عالم رقمي لديه القدرة علي استخدام التكنولوجيا فإن البنية المقترحة للتحكم الفني في العالم الرقمي تسمح بتطبيق عنصر مختلف تماماً عن القاعدة الأساسية وهو كل ما لا يسمح به صاحب حقوق الملكية الفكرية ممنوع<sup>٢</sup>. من خلال هذا المبحث الذي بدأنا فيه بالتحدث عن التحول الرقمي

<sup>١</sup> سيف، الجابري (٢٠٠٩). "الرقمنة وحقوق الملكية الفكرية": ورقة مقدمة إلي أعمال المؤتمر العشرين نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين رؤية مستقبلية، المغرب، ص ١٤٥٠

<sup>٢</sup> Ciocoiu, Carmen Nadia.(2011) " **Considerations about Intellectual Property Rights, Innovation and Economic Growth in the Digital Economy**" *Economia. Seria Management* (2) 14 , p310

وحقوق الملكية الفكرية يأخذنا للتحدث في المبحث التالي للتحدث عن التحول الرقمي للاقتصاد (الاقتصاد الرقمي وحقوق الملكية الفكرية).

## المبحث الثاني

### الاقتصاد الرقمي وحقوق الملكية الفكرية

#### 1- ماهية الاقتصاد الرقمي:

شهد القرن الواحد والعشرون وعيا متزايد في جميع أنحاء العالم بالأهمية المتزايدة للاقتصاد الرقمي ويمكننا القول أن العصر الحالي هو عصر الاقتصاد الرقمي ويعود الاهتمام الكبير بهذا التحول الرقمي نظرا لما حققته التطورات التكنولوجية من نقلة كبيرة كما أصبحت الكثير من الدول الأوروبية تمتلك اقتصادا رقميا شبه كامل و ذو مستوي عالي من التطور، أما الدول العربية فتجد صعوبة في التحول من الاقتصاد التقليدي إلي الاقتصاد الرقمي وذلك لأسباب عديدة منها:

- ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- إهمال الاستثمار في البحث والتطوير.
- غياب الإدارة السياسية الحقيقية لتبني التحول الرقمي.

ويعتبر النجاح في التحول نحو اقتصاد رقمي وسيلة لسد فجوة التخلف الاقتصادي والاجتماعي التي تزداد توسعا يوما بعد يوم، مما يحتم علي الدول العربية ضرورة وضع وتنفيذ استراتيجية واضحة لتحقيق هذا التحول من أجل



الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من خطر الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة و الدول النامية.<sup>١</sup> كما تشهد اقتصاديات العالم اليوم تغيرا عميقا فهي تتسارع لصالح اقتصاد الانترنت حيث أنه أضاف للاقتصاد عنصر تكنولوجيا المعلومات التي سمحت ببناء الاقتصاد القائم علي المعرفة ( Knowledge – Based economy ) أو الاقتصاد الرقمي ( Digital Economy ) وهو الاقتصاد المعتمد في الأساس علي إنتاج واستخدام المعرفة والمعلومات و رأس المال الفكري في الأنشطة الإنتاجية والخدمية.

كما أن التحول نحو الاقتصاد المعرفي جلبت معها تحديات كبيرة لمنظمات الأعمال وبرزت تقنية المعلومات كأهم عامل في التكنولوجيا الحديثة ، بحيث يتعدى تأثيرها علي الإنتاجية ليصل إلي العلاقة بين الاقتصاديات المتطورة والاقتصاديات النامية حيث يعمل الاقتصاد الرقمي أو ما يطلق عليه اقتصاد المعرفة علي توفير المعلومات وتشجيع لبناء حكومة الكترونية وتجارة الكترونية و إدارة الكترونية، وعملية إدارة المعرفة الرقمية في الاقتصاد بما تتضمنه وما تتطلبه من تنظيم ورقابة وتوجيه تعتبر حاسمة في بناء رأس المال المعرفي وتنميته والاستفادة منه مما يتولد منه إبداع تكنولوجيا<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> دهان ، محمد ، كززة ( ٢٠١٩ ) . "واقع الاقتصاد الرقمي في العالم العربي". جامعة فلسطين، مج ١٢ ، العدد ١ ، ص ٢٩٩.

<sup>٢</sup> أمين، مخفي، صاولي، العيد. (٢٠١٧)، "التحول الرقمي المبني علي اقتصاد المعرفة رهان تحسين قدرات الأداء واقع المؤسسات الاقتصادية الجزائرية " ورقه مقدمة : الملتي الدولي الثاني حول التحول الرقمي للمؤسسات، الجزائر.

## ٢- حقوق الملكية الفكرية والنمو الاقتصادي في الاقتصاد الرقمي:

هناك ثلاثة اتجاهات تكنولوجية وهي ( الوجود الكلي للمعلومات في شكل رقمي، الاستخدام العام لشبكات الكمبيوتر، الانتشار السريع لشبكة الويب العالمية) والاتجاه الثالث له آثار عميقة على طريقة إنشاء الملكية الفكرية (IP) وتوزيعها للوصول بها إلي كل قطاعات المجتمع، و في السنوات العشر الأخيرة دار الكثير من النقاش حول هذه القضايا في المجال الأدبي والسياسي والتشريعي. فقد تؤثر أنظمة حقوق الملكية الفكرية على (نشر المعرفة العلمية ، وعملية الابتكار) لتصل في نهاية المطاف على الأداء الاقتصادي.

كما تتمثل حماية حقوق الملكية الفكرية في الاقتصاد الرقمي "حقًا رقميًا" ومع ذلك لم يُذكر مصطلح "الحقوق الرقمية" كحق من الناحية القانونية ولكن لوصف السماح القانوني للأفراد بفعل شيء يتضمن استخدام جهاز كمبيوتر أو جهاز إلكتروني أو شبكة اتصالات هو مصطلح " حماية حقوق الملكية الفكرية" مثل الحق في الحياة الخاصة أو حرية التعبير والمعلومات في سياق التقنيات الرقمية الجديدة وخاصة الإنترنت.

قد يؤثر الاقتصاد الرقمي علي المنتج والمستهلك في البيئة الاقتصادية الرقمية فيري مالكو حقوق الملكية الفكرية (المنتجين) للتقنيات الجديدة والانترنت أنها عوامل مدمرة لسيطرتهم و يذكرون أن القرصنة تدمرهم ، كما ينظر المستهلكون إلى مقترحات حماية حقوق الملكية على أنها حجب

للمعلومات ويقلقون بشأن عالم يجب أن تكون فيه جميع المعلومات مدفوعة الأجر.

كما يتأثر الاقتصاد الرقمي في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي بما يسمى القرصنة الرقمية وأصدرت المفوضية الأوروبية مقترحات مفصلة للمساعدة في القضاء على هذه التجارة غير المشروعة في الاتحاد الأوروبي تم إطلاق جمعية جديدة Communia بمهمة تعزيز المجال العام الرقمي و بدأ إطلاق Communia نتيجة عمل مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي في عام (٢٠٠٧) والذي ضم حوالي ٥٠ شريكاً من مؤسسات البحث والمكتبات و تهدف هذه المجموعة إلى التركيز على أعمال البحث كما تدعو إلى تنسيق الاستثناءات والقيود المفروضة على حق المؤلف وهو نظام يسمح بالوصول الكامل إلى المصنفات التي لا يمكن العثور على مالك حقوق الطبع والنشر لها وتسهيل الوصول إلى الأعمال المحمية بحقوق الطبع والنشر لأغراض التعليم والبحث.

تري الباحثة أن قرصنة حقوق الملكية الفكرية هي أحد أهم العوامل التي تؤثر على النمو الاقتصادي الرقمي في السوق وهذا قد يحد من استخدام المنتج للتقنيات الحديثة وهذا يعتبر أهم الصعوبات التي تواجهه تطبيق الاقتصاد الرقمي، وتقترح الباحثة تطبيق ما يسمى بحماية الحق الرقمي وإدراجه ضمن المصطلحات القانونية والتشريعية.

كما يعتمد الاقتصاد الرقمي القائم في الأساس على المعرفة على عاملين أساسيين هما: خلق المعرفة وتبادل المعرفة وهما يمثلان أحد أكبر مصادر النمو في أي اقتصاد جديد حيث يتم التعامل مع المعرفة معاملة جيدة ونادرا ما تكون موردا خاضعة لحراسة لأنه قد يخلق عقبات أمام الابتكار والنمو الاقتصادي.

وبمرور الوقت تزداد قدرة المجتمع في الحصول على المعرفة وتبادلها بشكل سريع بسبب التقدم التقني ونفترض أن الوصول الأسهل إلى المعرفة العالمية سيؤدي إلى عالم عادل. عالم يتم فيه تقليل التفاوتات الاقتصادية بين الدول بعضها البعض ويزداد عدد الأشخاص الذين يمكنهم الوصول إلى المعلومات والمعارف المختلفة بشكل كبير بسبب استخدام الإنترنت وتوافر الأفراد للحصول على مصادر معلومات غير تقليدية. جنبا إلى جنب مع التقنيات الجديدة التي تسمح بنسخ المعلومات بشكل أسهل إلى أشكال مختلفة تسمح هذه القنوات الجديدة لنشر المعرفة بالاستخدام المجاني للمعرفة في هذه الحالة تعتبر المعرفة أصل عام<sup>1</sup>.

كما يعتبر الاقتصاد الرقمي كميته تنافسية فمع التطور الحاصل في بيئة الأعمال فقد أصبحت المنظمات الحديثة قائمة على أساس المعرفة ومن المعروف أن الميزة التنافسية في الاقتصاد القديم تعتمد على عدة عوامل وهي : تكلفة الإنتاج، الجودة العالية، سرعة التسليم ، المرونة والاستجابة

<sup>1</sup> Ciocoiu, Carmen Nadia, Ibid, p314-316

للتغيرات و التكيف معها. ولتحقيق الميزة التنافسية الكبيرة يتم من خلال قدرة المنظمة علي تنسيق المهارات الإنتاجية والتنظيمية وكذلك تحسين وتكامل تقنيات الإنتاج، بجانب تحقيق عوامل المزايا التنافسية السابقة. فهناك مزايا تنافسية جديدة تتناسب مع التحول الرقمي ( الاقتصاد الرقمي ) قائمة على أساس قدرة المنظمة المعرفية فالإبداع وتقديم منتجات تشكل سلسلة متعاقبة لتطور تكنولوجي متكامل أصبحت سمة المنظمات المعرفية في الوقت الحاضر.

كما أن الاتجاه الحديث في الإنفاق والاستثمار في البحث والتطوير وتشكيل رأس مال معرفي في و ذلك لزيادة قدرتها في خلق إبداع تكنولوجي معتمدة علي معرفة واسعة وقادره على تقديم دعم وإبداع لعدد كبير من المنتجات والخدمات التي يمكن أن تتطور في ظل هذه المظلة المعرفية العامة. ويمثل هذا الأمر خروج عن قواعد العمل التقليدية والتي تتمثل في إنفاق استثماري لغرض تحسين أو تطوير المنتجات، وإذا كانت الميزات التنافسية في الإطار القديم يمكن أن تستنسخ وتقلد من قبل الآخرين أو تخفي أو تزول سريعاً بحكم وجود منافسين أقوى ومتابعين لعمل المؤسسة فإن الميزة التنافسية المعتمدة علي المعرفة ورأس المال تمثل خصائص استراتيجية جديدة للمؤسسة لا يمكن تقليدها بسهولة من قبل الآخرين وتشير أدبيات الإدارة الاستراتيجية إلى أن المورد لكي يصبح استراتيجيا يجب أن تتوفر فيه خصائص معينة منها:

( أن يكون المورد ثميناً ، أن يتسم بالندرة، لا يمكن تقليده بسهولة، لا يمكن إحلال بديل محلة)<sup>1</sup>.

تري الباحثة أن المؤسسات التي تهدف إلي زيادة الميزة التنافسية لها وذلك لزيادة مكانتها في السوق بين المنافسين وبالتالي لتحقيق الربحية في ظل البيئة الرقمية والتحول الرقمي يجب الجمع بين العوامل القديمة (تكلفة الإنتاج، الجودة العالية، سرعة التسليم ، المرونة والاستجابة للتغيرات والتكيف معها) التي تؤدي إلي زيادة الميزة التنافسية بجانب العوامل الجديدة وهي قدرة المؤسسة علي الأنفاق علي الاستثمار في البحث والتطوير والاعتماد علي رأس المال المعرفي في المقام الأول وذلك لتحقيق الميزة التنافسية المعتمدة علي زيادة القدرة علي خلق الأبداع التكنولوجي القائم في الأساس علي زيادة المعرفة وليس فقط العوامل الجديدة وذلك لتجنب تقلبات السوق التي تزيد من نسبة المخاطر في تحقيق الربحية بالأخص بالنسبة للمؤسسات المنشأة حديثة في السوق.

<sup>1</sup> أمين، مخفي، صاولي، العيد، مصدر سابق، ص ٧  
- 333 -

### ٣- الاقتصاد الرقمي وشركات التجارة الإلكترونية:

تعتبر التجارة الإلكترونية هي الناتج الطبيعي للتحول الرقمي (الاقتصاد القديم إلى الاقتصاد الرقمي) ونتيجة نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكاملها وتطورها يغير مجتمعنا واقتصادنا حيث يستخدم المستهلكون الآن بشكل روتيني شبكات الكمبيوتر لتحديد البائعين وتقييم المنتجات والخدمات ومقارنة الأسعار وممارسة نفوذ السوق، كما تستخدم الشركات الشبكات على نطاق أوسع لإجراء عمليات الإنتاج. وتبسيط عمليات الشراء والوصول إلى عملاء جدد وإدارة العمليات الداخلية، كما يحتوي الاقتصاد الرقمي على ثلاثة مكونات أساسية وهما:

١. البنية التحتية الداعمة ٢. العمليات التجارية الإلكترونية (كيفية إجراء الأعمال) ٣. المعاملات التجارية الإلكترونية (بيع البضائع والخدمات عبر الإنترنت)، فمن المهم ملاحظة أن الميزة المشتركة لكل من عمليات الأعمال التجارية الإلكترونية ومعاملات التجارة الإلكترونية هو الاعتماد على استخدام شبكات الكمبيوتر وفوائدها التي يمكنهم تقديمها هو الفرق "الأساسي" بين أنواع الأعمال الإلكترونية وأنواع الأعمال الأخرى.

كما أنه تم في الآونة الأخيرة الاعتراف باستخدام المتزايد للأجهزة الإلكترونية في اقتصادنا وتم مناقشته على نطاق واسع إلا أنه ظل غير معترف به في الإحصاءات الاقتصادية الرسمية، كما أن معايير المحاسبة المالية وكذلك لجنة الأوراق المالية والبورصات واجه مجلس

الإدارة FASB صعوبات في التعامل مع القضايا المتعلقة بالاعتراف بمعاملات التجارة الإلكترونية وقياسها. ومؤخرا أصدرت فرقة العمل EITF المعنية بالقضايا الناشئة عن معاملات التجارة الإلكترونية ثلاثة استنتاجات إجماعية سوف تؤثر بشكل كبير على الاعتراف بإيرادات شركات التجارة الإلكترونية شمل الإصدار ما يلي: إعادة تعريف الإيرادات لتشمل رسوم الشحن في السابق كان يتم الإبلاغ عن هذه العناصر صافية من التكاليف بموجب مبادئ المحاسبة المقبولة GAAP يجب الإبلاغ عن إجمالي دخل العمولات للوكلاء والوسطاء كإيرادات بموجب EITF سيطلب من معظم شركات التجارة الإلكترونية الإبلاغ عن إيرادات العمولات لتشمل رسوم الشحن وإدراج معاملات المقايضة مثل الإعلانات ضمن الإيرادات.<sup>1</sup>

تري الباحثة أنه مع السعي وراء إعادة تعريف الإيرادات الناتجة عن المعاملات التجارية الإلكترونية في القوائم المالية للشركات ليشمل رسوم الشحن والإعلانات وبعد خصم جميع أنواع المصروفات فنجد زيادة في الفائض ( الزيادة في الربحية) مما يترتب عليه زيادة المكانة الاقتصادية للشركات الإلكترونية في السوق وبالتالي زيادة القدرة التنافسية لها بين الشركات الإلكترونية المنافسة لها ويتم ذلك أيضا عند الاعتراف بالشركات الإلكترونية ضمن الإحصاءات الاقتصادية الرسمية مما يترتب عليه النمو

<sup>1</sup> Mesenbourg, Thomas L. (2001) "MEASURING THE DIGITAL ECONOMY" U.S. Bureau of the Census, Suitland, Report from census.gov from web site: <http://www.census-gov>.



الاقتصادي المجتمعي من خلال الزيادة في عدد الشركات والمؤسسات سواء التقليدية أو الإلكترونية مما يؤدي إلي التنوع في التصنيع والإنتاج وتقديم الخدمات فترى الباحثة أنه من الممكن أن تتم المنافسة بين الشركات التقليدية والشركات الإلكترونية التي تقدم نفس الخدمة أو نفس المنتج مما يزيد من سعي الشركات وراء الزيادة في تحسين المنتج أو الخدمة ويصب ذلك في النهاية في صالح الاقتصاد الرقمي ومن الممكن أن تنافس الشركات نفسها عن طريق سعي الشركات التقليدية إلي تحويل جزء من نشاطها إلي إلكتروني نتيجة انتشار عصر المعلومات وزيادة في استخدام الأنترنت ويصب ذلك أيضا لصالح الاقتصاد الرقمي ومن خلال التحول الرقمي سواء للشركات أو للاقتصاد أدي إلي زيادة القيمة السوقية للأصول غير الملموسة (أصول الملكية الفكرية) عن غيرها من الأصول ويمكن اعتبار الشركات الإلكترونية ذاتها أصل غير ملموس وبالتالي زيادة قيمتها السوقية بمقارنتها بالقيمة السوقية للشركات التقليدية.

## المبحث الثالث

### التأثير القانوني للرقمنة علي حقوق الملكية الفكرية

#### ١- المقدمة:

إن التطورات المتلاحقة في مجال التقدم العلمي والابتكار وتحولات البيئة الرقمية أدي إلي التوسع في نطاق حماية الملكية الفكرية، ومد فترات الحماية وبالتالي انعكس بالسلب علي حدود الإبداع والابتكار ونشر المعرفة وزاد من القلق في كيفية ممارسة حقوق الملكية الفكرية ، أي كل مصنف إبداعي ينتمي إلي البيئة الرقمية في مجتمع المعرفة. فمشكلة حقوق الملكية الفكرية تعتبر من أهم القضايا وخاصة في ظل التحول الرقمي وانعكاساتها علي حقوق الملكية الفكرية.

#### ٢- ماهية الملكية الفكرية بين حق الحماية والوصول:

ترجع نشأت مفهوم الملكية الفكرية إلي عصر الثورة الصناعية في أوروبا وتأثيرها الواضح علي دول العالم ، فتتعددت الاختراعات الصناعية والابداعات الفكرية مما دفع الدول المنتجة بضرورة وضع الاتفاقيات لحماية حقوق المبدعين والصناعيين والتجار وبالتالي بدأت الدول تضع تشريعات لحماية حقوق الملكية الفكرية ، عرف الفقهاء الملكية الفكرية مصطلح يعني

"سلطة تخول لشخص علي شيء غير مادي وهو ما يتعلق بالفكر والنتاج الفكري وغير ذلك".<sup>١</sup>

عرف فقهاء القانون الملكية الفكرية اصطلاحاً بأنها "سلطة الشخص علي شيء معين بحيث يخول له التصرف استعماله واستغلاله".

أما بالنسبة لتعريف الملكية الفكرية الالكترونية لم يسعى المشرعون إلي وضع تعريف لها بالرغم من تعريف قانون الملكية الفكرية الامريكي رقم (٧١) لسنة ١٩٩٢ لبرامج الحاسوب وتعريف بيانات الحاسوب وتعريف نظم المعالجة الآلية للمعطيات التي جار بها القانون الفرنسي للمعلوماتية لعام ١٩٨٨ و التعريفات التي جاء بها الاتفاقات الدولية التي نظمت الملكية الفكرية الالكترونية في صورها المتعددة كتعريف برنامج الحاسب الآلي وتعريف قواعد البيانات في المادة (١٠) من اتفاقية التريبس لعام ١٩٩٥ وذلك للمحافظة علي النص القانوني وبالتالي استيعابه لحالة التطور والاستحداث التي يفرضها المرور الزمني والتحديث المتواصل لموضوعات لا تتأثر في الآلية أو المضمون أو الصور فقط ، بل يمتد التأثير إلي بناءها التأسيس أما علي مستوي الفقه.

فاختلفت في تعريف الملكية الفكرية فمنها استندت الي الطبيعة المعنوية للملكية الفكرية أخرى إلي طبيعة العمل الفكري واتجاه ثالث إلي

<sup>١</sup>فوده ، محمد السيد. (٢٠٠١) " حقوق الملكية الفكرية نشأتها الواقع والمستقبل " بحث مقدم: إلي المؤتمر العربي الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، الشارقة. ص ١٤

الحقوق الناشئة عن هذه الملكية الفكرية واتجاه رابع إلي تعريف الملكية الفكرية بالاستناد لمعيار التنظيم القانوني بقوله الملكية الفكرية" (هي القواعد القانونية المقررة لحماية الإبداع الأدبي المفرغ ضمن مصنفاً مدركة وهي تنقسم إلي حماية العناصر المعنوية للمشاريع التجارية والصناعية والعناصر المعنوية الأدبية والفنية وكل هذه الاتجاهات لم تضع تعريف للملكية الفكرية الإلكترونية بل وضعت تعريف للملكية الفكرية بصفة عامة) .

طبيعة تكوين حق الملكية من حزمة الحقوق المنظمة في إطار قانوني محدد وأيضاً الاستناد علي الوسائل الإلكترونية أياً كان شكل تبادل المعلومات المخزنة .

### تعريف الملكية الفكرية الإلكترونية:

(مجموعة من الحقوق المادية والمعنوية والابداع الادبي أو الفني أو العلمي المفرغ في قالب حيز مادي كان أو الكتروني باستخدام الوسائل الإلكترونية)<sup>١</sup>.

### ٣- تطور البيئة الرقمية وأثره علي حقوق الملكية الفكرية:

إن الأساس القانوني للملكية الفكرية التقليدية تنظم حسب قوانين داخلية وقوانين مستقلة أو ضمن تشريعات مختلفة ، أما الأساس القانوني للملكية الفكرية الإلكترونية فإنه نتيجة تمازج تقني بين الحوسبة والاتصال الذي طرح مفاهيم جديدة من أهمها المجتمع الرقمي المبني علي فكرة نشر المعرفة

<sup>١</sup> يوسف، فرج امير .(٢٠١٦) " حقوق الملكية الفكرية الإلكترونية والمساس بها باعتبارها جريمة معلوماتية"، ط١٠١. الاسكندرية :مكتبة الوفاء القانونية، ص٢٥

وانتاجها وتوظيفها في جميع مجالات أنشطة المجتمع الاقتصادية و السياسية والمجتمع المدني والحياة الخاصة للأفراد.

هناك أربعة أنواع من المعرفة ولكن سوف أشير إلي نوع واحد من المعرفة باعتباره أوسع أنواع المعرفة Know What وهي المعرفة عن الحقائق التي تتحول إلي معرفة رقمية الكترونية في شكل وحدات تتحول إلي سلع وبضائع تدخل في عملية الإنتاج ويمكن طرحها في السوق وهذا النوع من المعرفة يدخل ضمن الملكية الفكرية<sup>١</sup>. فهو يمثل حيز زاوية في الاقتصاد الالكتروني وهو الأساس الذي يعتمد عليه مجتمع المعلومات وبالتالي هيكله الملكية الفكرية هيكله قانونية متميزة وأسلوب حديث وهو الخلاف الواسع بين دول العالم المتقدم معرفيا وتكنولوجيا ودول العالم الثالث النامية في القمة العالمية للمعلوماتية جينيف ٢٠٠٣ وهو إصرار دول الشمال علي الأساس الوحيد لمجتمع المعلومات هو لائحة الحقوق المدنية والسياسية والتركيز علي المادة (١٩) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ورفض الإشارة إلي المادة (٢٩) والتي تنص علي ضرورة مراعاة العدالة والنظام العام و المصلحة العامة وإصرار دول الجنوب علي ضرورة أن يكون الأساس الحاكم لبيئة المعلومات بحيث أن يشمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأخذ بأحكام المادة (٢٩) فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية في

١عقاب، محمد.(٢٠٠٧) "وسائل الاعلام الاتصال الرقمي" ط١، الجزائر، دار هومه للطباعة، ص١٣.

البيئة الاتصالية وبالتالي هناك صعوبة في إيجاد أساس قانوني للملكية الفكرية الإلكترونية.<sup>1</sup>

فلم تعد النصوص التقليدية لحقوق الملكية الفكرية تفي بتوفير الحماية المناسبة فقد خلقت فراغا تشريعا وبالتالي لابد من تطوير مبادئ قواعد وأحكام الملكية الفكرية لتتناسب مع القرصنة الإلكترونية، أما بالنسبة للجريمة الإلكترونية فقد عرفت أنها (سلوك غير مشروع معاقب عليه قانونا صادر عن إرادة جريمة محل معطيات الكمبيوتر) ويستند هذا التعريف إلي الاعتبارات الآتية:

١. إن هذا التعريف يخرج عن نطاقه الاعتداءات علي الكيان المادي للحاسب الآلي لكون الجرائم الناجمة منها صالحة لتطبق عليها نصوص التجريم التقليدي ( السرقة، الاختلاس، خيانة الأمانة).
٢. الطبيعة الدولية للجريمة الإلكترونية حيث أنها تتخطي الحدود الجغرافية للدولة الواحدة وبالتالي جعلت دول العالم تتحرك في اتجاهين تشريعيين الأول داخلي بتعديل التشريعات الجنائية الوطنية والثاني دولي نحو إبرام الاتفاقيات الدولية لمكافحة هذه الجرائم.
٣. إن المصلحة المحمية في ميدان الجريمة الإلكترونية هو الحق في المعلومات (كعنصر معنوي ذو قيمة اقتصادية) ويشمل هذا الحق

<sup>1</sup> يوسف، امير فرج، مرجع سابق، ص ٢٥-٣٢

الوصول للمعلومات وانسيابها وتبادلها بشكل مشروع دون المساس بحقوق الآخرين الالكترونية<sup>١</sup>.

إن الجريمة الرقمية تعد أحد انعكاسات البيئة الرقمية السلبية علي حقوق الملكية الفكرية سواء كانت أدبية وفنية أو صناعية وتجارية أو مصنفات تقنية ورقمية من خلال استخدام اهم الوسائل التقنية في البيئة الرقمية من خلال شخص اصطلح علي تسميته في الجريمة التقليدية علي أنه " المجرم التقليدي " وفي البيئة الرقمية يسمي " المجرم المعلوماتي " <sup>٢</sup>.

#### ٤- الاستخدام العادل للإنتاج الفكري الرقمي:

مفهوم الاستخدام العادل ( fairuse ) أي غير الموجه لكسب تجارى ، وهو من المفاهيم التي ينفرد بها القانون الامريكى ، وبدأت بعض الدول ومنها العربية باستعارته في قوانينها ، والاخذ بها كمفهوم دفاعي ، وهو مبدأ في قانون الولايات المتحدة الامريكية لحقوق الطبع يسمح باستخدام الحقوق مثل استخدامها في اغراض تعليمية مع ذكر بيانات المصدر بوضوح <sup>٣</sup>.

<sup>١</sup> يوسف، امير فرج. مصدر سابق، ص ١٥٠-١٥٦

<sup>٢</sup> فائق حسين حوي. (٢٠١٠). المواقع الالكترونية وحقوق الملكية الفكرية. ط١. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. ص. ٣٨.

<sup>٣</sup> أحمد فايز احمد سيد. (٢٠٠٣). الاستخدام العادل لحق التأليف في عصر المعلومات: دراسة مقارنة لنماذج من الدول المتقدمة والنامية. أطروحة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآداب -وقسم مكتبات والوثائق. ص ٥٨.

ونتيجة للتطور التكنولوجي لمعالجة حقوق الملكية الفكرية في عصر التحول الرقمي ، كان لابد من مراجعة التشريعات ووضع قوانين جديدة تضمن الاستخدام العادل للإنتاج الفكري الرقمي لتتناسب مع مجتمع المعرفة الرقمية<sup>1</sup> ، وبالتالي حفظ حقوق الملكية الفكرية وبخاصة الأدبية كالتأليف ، والنشر ، وصياغة مسودة اتفاقية عالمية جديدة لحقوق النشر ، حيث نجد أن :

- عام ١٩٩٨ كان عام مواجهه التحديات سواء لمالكي المعلومات أو مستهلكيها حيث ان قوانين حقوق التأليف التقليدية لا توفر الحماية الكافية لحقوق المبدعين و صدور قوانين جديدة مثل قانون الالفية الرقمية DMCA ومعاهدات الملكية الفكرية WIPO لحفظ حقوق النشر والتأليف .

- وفي عام ٢٠٠٠ بالنسبة لقوانين حقوق التأليف التقليدي كالكاتب والمواد المطبوعة كانت تفي لاحتياجاتهم ، أما بالنسبة للأعمال الرقمية غير كاف ويتم انتهاك حقوق المؤلف علي الانترنت باستثناء الأعمال للأغراض التعليمية او البحث العلمي .

- وفي عام ٢٠٠١ حدثت تعديلات لقانون حقوق النشر " قانون الالفية الرقمية الصادر في امريكا عام ١٩٩٨ م" وقد تم الحصول علي تصريحات منها الاستخدام العادل للمعلومات بالنسبة للأعمال المحمية ، ومنها الاستخدام للأغراض التعليمية غير الهادفة للربح العادي .

<sup>1</sup> زياد مرقد . مرجع سابق . ص ٢١ .



- أما عام ٢٠٠٧ ازدادت سوء استخدام حقوق التأليف وازدياد توزيع الرقمنة .
- عام ٢٠٠٩ صدرت قوانين جديدة لتجريم مخالفة حقوق التأليف الرقمية والعقوبات الموقعة عليها ومصادرة التقنيات المستخدمة ضد النسخ الغير مصرح بها.
- وزدادت محاولة السعي لسن قوانين ملزمة لحماية حق التأليف الرقمية وحقوق المستفيدين للوصول الي تلك الاعمال من خلال قضية مراجعه التراخيص ، وصدور قوانين صادمة في الولايات المتحدة تحرم النسخ وبالتالي تحجيم الاستخدام العادل للمعلومات .
- وفي النهاية يسلمتم للإنتاج الفكري الرقمي لمجتمع المعرفة وإدارته الالمام بالمسائل القانونية وايضا الفنية وبالتالي تزداد اهمية حقوق الملكية الفكرية والتأليف باعتبارها أساس مجتمع المعرفة الرقمي<sup>١</sup>.

### النتائج والتوصيات

- إن النهوض بالملكية الفكرية وحمايتها يؤدي إلي دفع عجلة النمو الاقتصادي وبتيح الفرصة لفرص عمل وصناعات وابداعات جديدة.

<sup>١</sup>رياض بن ناصر الفريجي. مصدر سابق. ص٢٤٥-٢٤٧

- الاعتراف بالشركات الإلكترونية ضمن الإحصاءات الاقتصادية الرسمية مما يترتب عليه النمو الاقتصادي المجتمعي.
- الاهتمام بإدراج مصطلح " الحقوق الرقمية " لحماية حقوق الملكية الفكرية للاقتصاد الرقمي كحق من الناحية القانونية.
- إصدار قوانين مستحدثة سواء علي المستوى الوطني أو الدولي تضمن الحماية لحقوق الملكية الفكرية في ظل تحولات البيئة الرقمية مع تفعيل هذه الحماية.
- وضع أنظمة وتدابير تقنية تمنع وتجرم التحايل علي حقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة لها البيئة الرقمية.
- تحديد القانون واجب التطبيق والاختصاص القضائي في منازعات حقوق الملكية الفكرية المؤلف و الحقوق المجاورة لها البيئة الرقمية

## قائمة المراجع

## المراجع باللغة العربية:

- ١- علي السلمي . (٢٠٠٥) " نموذج الإدارة الجديد في عصر الاتصالات والمعلومات " ، في رحلتي مع الإدارة: كتابات إدارية في قضايا وطنية ، ج٢ ، القاهرة، دار غريب للنشر.
- ٢- علي علي حبيش . (١٩٩٢) " استيعاب التكنولوجيا وتحديات العصر" ، القاهرة : أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.
- ٣- سعد محمد الهجرسي، .(٢٠٠٠)" الاتصالات والمعلومات والتطبيقات الرقمية"، الإسكندرية ، دار الثقافة العلمية.
- ٤- سيف الجابري .(٢٠٠٩) "الرقمنة وحقوق الملكية الفكرية" : ورقة مقدمة إلي أعمال المؤتمر العشرين نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين رؤية مستقبلية ،المغرب.
- ٥-دهان محمد كنزة (٢٠١٩) . "واقع الاقتصاد الرقمي في العالم العربي". جامعة فلسطين، مج ١٢، ع ١.
- ٦- أمين, مخفي, صاولي, العيد. (٢٠١٧), "التحول الرقمي المبني علي اقتصاد المعرفة رهان تحسين قدرات الأداء واقع المؤسسات الاقتصادية الجزائرية " ورقه مقدمة : الملتقي الدولي الثاني حول التحول الرقمي للمؤسسات, الجزائر.

- ٧- فوده محمد السيد ( ٢٠٠١ ) " حقوق الملكية الفكرية نشأتها الواقع والمستقبل " بحث مقدم: إلي المؤتمر العربي الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، الشارقة.
- ٨- يوسف فرج أمير (٢٠١٦) " حقوق الملكية الفكرية الالكترونية والمساس بها باعتبارها جريمة معلوماتية". ط١ الاسكندرية :مكتبة الوفاء القانونية.
- ٩- العقاب محمد (٢٠٠٧) "وسائل الاعلام الاتصال الرقمي" ط١ ,الجزائر, دار هموة: للطباعة.
- ١٠- فاتن حسين حوي. (٢٠١٠) . المواقع الالكترونية وحقوق الملكية الفكرية. ط١ . عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ١١- أحمد فايز أحمد سيد (٢٠٠٣) . الاستخدام العادل لحق التأليف في عصر المعلومات :دراسة مقارنة لنماذج من الدول المتقدمة والنامية . أطروحة ماجستير, جامعة القاهرة ,كلية الآداب وقسم مكتبات - والوثائق.

**المراجع باللغة الإنجليزية:**

- 1) Boghani, Ashok B. and Taborzki, Maria,(2007)  
“ **Physical to Digital transformation :Any New Opportunities**” New York , Monitor Group, p 1
- 2) Ciocoiu, Carmen Nadia.(2011)” **Considerations about Intellectual Property Rights, Innovation and Economic Growth in the Digital Economy**”  
Economia. Seria Management (2) 14 , p310
- 3) Ciocoiu, Carmen Nadia,Ibid,p314-316
- 4) Mesenbourg, Thomas L .(2001)”**MEASURING THE DIGITAL ECONOMY**” U.S. Bureau of the Census, Suitland, Report from census.gov from web site: <http://www.census.gov>.